

واقع استخدام الباحث العلمي Google Scholar لدى أعضاء هيئة التدريس
في جامعة أم القرى

Using Google Scholar by the Teaching Staff
in Umm Alqura University

إعداد

د. أماني حمد منصور الشعبي

أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

واقع استخدام الباحث العلمي Google Scholar لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام الباحث العلمي Google Scholar لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، وقد أجريت هذه الدراسة خلال العام ٢٠١٧/٢٠١٨م. وتكونت أفراد عينة الدراسة من (٣٧٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. ولتحقيق أهداف الدراسة تمَّ تطوير مقياس استخدام الباحث العلمي Google Scholar، وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته.

أظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar كانت متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في استخدام الباحث العلمي Google Scholar لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى تعزى لأي من المتغيرات الرتبة أو الخبرة أو الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى من خلال البرامج التدريبية التي تساهم في زيادة مستوى دافعيتهم نحو أهمية استخدام الباحث العلمي Google Scholar .

الكلمات المفتاحية: الباحث العلمي Google Scholar، أعضاء هيئة التدريس.

Using Google Scholar by the Teaching Staff in Umm Alqura University

Abstract

This study aimed to identify the level of using Google Scholar by the teaching staff in Umm Alqura University. It has been conducted in the year 2017/2018, including 370 lecturers from Umm Alqura University. A scale has been developed to measure the use of Google Scholar, scale's validity and reliability were verified.

Results showed that Umm Alqura teaching staff were moderately using Google Scholar, and there were no significant statistical differences at the level (0,05) in using Google Scholar among the teaching staff in Umm Alqura University that could be attributed to any of the variables: rank, experience, or gender. The study recommended the need for action to inform Umm Alqura teaching staff through training programs which will raise their motivation towards using Google Scholar.

Keywords: Google Scholar, teaching staff.

المقدمة:

ظهرت عدة معايير ومؤشرات لتقييم جودة العملية التعليمية والبحثية في الجامعات وضعتها مؤسسات علمية، وكانت المخرجات البحثية للأستاذ الجامعي مؤشرًا ومعياريًا مهمًا لتمييز الجامعة، ففي تصنيف جامعة شانغهاي جياو تونغ (Shanghai Jiao Tong University) أُعطي نسبة (٤٠٪) لكفاءة الأستاذ الجامعي، و(٤٠٪) المخرجات البحثية للأستاذ الجامعي وعدد الاستشهادات إليها، وأعطى التصنيف البريطاني (World QS University Rankings) نسبة (٦٠٪) جودة ومعدل النشر لكل أستاذ جامعي و(٥٠٪) للأساتذة الأجانب، وأعطى تصنيف ويومتركس الافتراضي (Web Metrics Ranking) (٥٠٪) للمخرجات البحثية للأستاذ الجامعي وتوفرها عبر شبكة الإنترنت والاستشهادات بها، وأما تصنيف الباحث العلمي (Google Scholar)، فأعطى نسبة (١٠٠٪) الاستشهادات لبحوث الأستاذ الجامعي (رباعية، ٢٠١٣)،

يُعدُّ محرك الباحث العلمي Google Scholar من المحركات المهمة في البحث العلمي، ويسمى موقع العلماء كونه محركًا خاصًا بالمؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج لها الباحثون، ويمكن الموقع الباحثين من البحث في العديد من قواعد البيانات فيما يتعلق بالأبحاث والرسائل العلمية، والكتب والملخصات والمقالات الصادرة عن ناشرين أكاديميين وجامعات علمية، حيث يتم حساب عدد الأبحاث والدراسات المنشورة إلكترونيًا تحت نطاق موقع الجامعة والتي يأخذها من محرك الباحث العلمي Google Scholar، ويتم حساب التقييم بناء على النسب المئوية للمعايير التالية: معيار الحجم (٢٠٪)، ومعيار الرؤية (٥٠٪)، ومعيار الملفات الغنية (١٥٪)، ومعيار الأبحاث (١٥٪)، (الشايح، ٢٠١٥).

وأكدت دراسة قابيل (٢٠١٦) أنه لكي تصبح جامعات العالم العربي منابر في المجتمع، تحتاج إلى إرساء مبدأ الجدارة الأكاديمية، ويجب أن تكون الأبحاث العلمية الصادرة عن الجامعات مرتبطة بالاحتياجات الفكرية والعملية للمجتمع، وأن تشجع المؤسسات الأكاديمية إنشاء حساب لكل باحث فيها على موقع الباحث العلمي من جوجل، حيث أنه يساهم في تسويق الأبحاث المنشورة بما يرفع التصنيف العالمي للمؤسسة الأكاديمية.

الإطار النظري:

التصنيف الأكاديمي للجامعات السعودية:

يبين الملحق (٣) التصنيف الأكاديمي للجامعات السعودية ضمن مقياس ويومتركس (Web Metrics Ranking) المعتمد لتصنيف جامعات العالم والذي نشر في ٢٠١٧/١/١، من حيث الترتيب العالمي للجامعات (World Rang)، تأتي جامعة الملك سعود بالمرتبة الأولى على الجامعات السعودية ويتسلسل (٤٢٤)، ومن ثم جامعة الملك عبد العزيز بتسلسل (٥١٠)، وفي آخر مرتبة أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران بتسلسل (٢٦٣٤٨)، وأما جامعة أم القرى؛ فتأتي بالمرتبة الخامسة على الجامعات السعودية ويتسلسل (١٤٥٥).

ويبين الملحق (٤) تصنيف جامعة أم القرى ضمن التصنيف البريطاني (QS World University Rankings) المعتمد لتصنيف جامعات العالم لعام ٢٠١٦م، والذي يتضح من خلاله أنّ جامعة أم القرى جاءت بترتيب متسلسل (٥٥١).

ويبين الملحق (٥) عدد الاستشهادات إلى (٢٦) جامعة سعودية المشتركة بمحرك الباحث العلمي Google Scholar والتي تمثل أعلى الجامعات السعودية من حيث درجة الاستشهادات (Citations) لبحوثها المنشورة والمتوافرة عبر المحرك والتي نشرت في ٢٠١٦/١/١ ويتضح من خلاله الآتي: تأتي جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقولوجيا بالمرتبة الأولى بالنسبة للجامعات السعودية من حيث عدد الاستشهادات لبحوثها (٢٥٨٠١٦) ويتسلسل (١٥٥) من جامعات العالم، ومن ثم تأتي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمرتبة الثانية بعدد (٥٧٤٧٦) ويتسلسل (٧٤٩) من جامعات العالم، أما جامعة أم القرى فجاءت بالمرتبة التاسعة بالنسبة للجامعات السعودية بعدد (٩٥٨٣) ويتسلسل (١٨٧٨) من جامعات العالم، وتأتي جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في المرتبة الأخيرة على الجامعات السعودية ويتسلسل (٣٩٣٤) من جامعات العالم. ومن خلال الاطلاع على الملحق (٥) نجد أنّ جامعة أم القرى قد جاءت بالمرتبة التاسعة بالنسبة للجامعات السعودية بعدد (٩٥٨٣) ويتسلسل (١٨٧٨) من جامعات العالم ضمن محرك Google Scholar، ومن هنا تسعى هذه الدراسة للاطلاع على واقع استخدام الباحث العلمي Google Scholar لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

متطلبات الاشتراك بمحرك Google Scholar:

يتطلب الاشتراك بهذا المحرك كالاتي:

- فتح حساب عبر Google أي إعداد بريد إلكتروني ومن ثم تسجيل الدخول على الباحث باستعمال الرابط <http://scholar.google.com>.
- إنشاء الملف الشخصي (Profile) للمشارك تتضمن إدخال المعلومات الآتية:
- الاسم (Name) الاسم الكامل كما يظهر على الأبحاث المنشورة.
- الانتساب (Affiliation) ذكر المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها.
- البريد الرسمي (Email for verification) ذكر البريد الرسمي للتحقق الذي يضم رمز المؤسسة التي ينتمي إليها.
- مجال الاهتمام (Areas of interest) مع ذكر الاختصاصات العلمية للباحث.
- البحث عن المقالات (Articles) والمؤلفات للمشاركة وأضافتها إلى ملفه الشخصي والمتوافرة عبر النت تحت اسمه.

إيجابيات محرك الباحث العلمي Google Scholar:

- محرك بحث مجاني يتم من خلاله الحصول على النصوص الكاملة للأبحاث والدراسات العلمية.
- يتيح العديد من خيارات البحث للوصول إلى قواعد البيانات، مثل البحث عن طريق اسم الباحث أو المجلة أو الموضوع أو تاريخ النشر.
- من الخدمات التي يقدمها محرك الباحث العلمي Google Scholar خدمة تنبيهات البريد الإلكتروني (Create email alert) إذا كان المشترك مهتمًا بأحد الموضوعات العملية، ويود أن يعرف الجديد الذي ينشر في هذا الموضوع فيمكنه الانضمام لهذه الخدمة، حيث يزود عبر بريده الإلكتروني وبشكل دوري الأبحاث المنشورة حديثًا والتي تتصل بتخصصه العلمي (قابيل، ٢٠١٦).

سلبيات محرك الباحث العلمي Google Scholar

- لا يمكن الحصول على النصوص الكاملة لبعض البحوث والدراسات، وإنما فقط مستخلصات (Abstracts).
- قد يضم محرك الباحث العلمي Google Scholar الكثير من الباحثين والناشرين والمجلات العامة مجانًا، دون مراعاة النوعية والجودة (Quality) للبحوث والدراسات.

أهمية الاشتراك بمحرك الباحث العلمي Google Scholar للأستاذ الجامعي:

- يساعد الأستاذ الجامعي على نشر أبحاثه ودراساته عبر شبكة الإنترنت.
- يساعد الأستاذ الجامعي على الاطلاع على أكثر الأبحاث والدراسات العلمية في مجال تخصصه (قابيل، ٢٠١٦).

مشكلة البحث وأسئلته:

تتمثل مشكلة الدراسة في تعرف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي

Google Scholar.

أسئلة البحث:

١. ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar؟
٢. ما درجة اختلاف استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهمية البحث:**أولاً: الأهمية النظرية:**

يتوقع أن توفر هذه الدراسة الإطار المعرفي العام لموضوع الدراسة والمتمثل بواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar .

ثانياً: الأهمية العملية: تبرز أهمية الدراسة من الناحية العملية من خلال ما يلي:

- تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى من إعداد الخطط والبرامج؛ التي يمكن استخدامها على محرك الباحث العلمي Google Scholar مما يسهل من عملهم.
- توفر هذه الدراسة مقياس مستوى استخدام الباحث العلمي Google Scholar، الذي يتميز بدلالات صدق وثبات مقبولة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية**الباحث العلمي Google Scholar**

الباحث العلمي Google Scholar، هو محرك بحث مجاني وبنفس الوقت يقوم بفهرسة النصوص الكاملة للأدب العلمي عبر العديد من قواعد البيانات والأنظمة. يقوم الباحث العلمي Google Scholar ، أيضاً بفهرسة الأوراق الأكاديمية الفردية من "المجلات، أبحاث المؤتمرات، رسائل الماجستير، والدكتوراه، الكتب الأكاديمية، وغير المنشورة، الملخصات، التقارير الفنية، والآداب العلمية الأخرى من جميع المجالات الواسعة للأبحاث" (قايل، ٢٠١٦). يمكن أيضاً الدخول لمحرك البحث من خلال مكتبة الجامعة، والتي تسمح للباحثين بالوصول إلى المقالات التي يجدها الباحث العلمي من جوجل من خلال مصادر المكتبة. يتضمن الباحث العلمي Google Scholar، قدرات لإنتاج روابط لمقالات أخرى توثق أبحاث علمية معينة، إيصال المستخدمين بالمنشورات ذات العلاقة، السماح للمستخدمين بإعداد التنبيهات لتتبع منشورات حول مواضيع معينة من الأبحاث التي يهتموا بها، كما يسمح للمستخدمين للمحافظة على مكتبة مخصصة من الأبحاث العلمية. كما يقوم محرك البحث هذا بترتيب الأبحاث الفردية المشابهة لقاعدة البيانات الأكاديمية باستخدام عوامل مثل مصدر الناشر، الكاتب، حداثة التوثيق، التردد، و"وزن النص الكامل لكل وثيقة". على خلاف العديد من قواعد البيانات الأكاديمية. ومن خلال الباحث العلمي Google Scholar، يمكن للمؤلفين إنشاء ملفات تعريفية مع مجموعة من إعدادات الخصوصية المشابهة لمنافذ الشبكات الاجتماعية؛ والانضمام إلى مكتبة المؤسسة، وبالتالي الانضمام إلى شبكة اجتماعية وتوسيعها؛ والسماح بالوصول إلى المكتبات العامة للمؤلفين الآخرين.

محددات الدراسة وحدودها:

يمكن تفسير وتعميم النتائج في ضوء الحدود التالية:

١. الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
٢. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧م / ٢٠١٨م
٣. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.
٤. تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات الأداة المستخدمة.
٥. تتحدد إمكانية تعميم النتائج على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط .

الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها، وفيما يلي عرضٌ لذلك.

أجرى زينتيك وآخرون (Zientek, et al., 2018) دراسة ناقشت فوائد استخدام الباحث العلمي من جوجل وقدرته على تقديم الأدب النظري والذي هو عنصر حيويّ لإجراء الدراسات الدقيقة. كما ناقشت الدراسة أساليب استخدام الباحث العلمي من جوجل في نشر أبحاث الفرد. كما جاءت هذه الدراسة تعقيماً على الورقة المنشورة في منتدى الكاتب بواسطة كامبوزانو، ستوريرج-ووكر، وويزنر (٢٠١٧) بخصوص أساليب تحسين أبحاث الأفراد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأجرت قنبر (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى محاولة الإجابة عن تساؤلات مشكلته حول أهمية اشتراك العلماء بمحرك الباحث العلمي للأستاذ وللجامعة، ومدى اشتراك الجامعات العراقية به، ومرتبة جامعة القادسية منها، وعدد المشتركين من أساتذتها بهذا المحرك، وما أخطاء الاشتراك به، وخرج البحث بعدة استنتاجات أهمها أن (٢١٪) من أساتذة الجامعة مشتركين بمحرك الباحث العلمي من جوجل وأغلب المشتركين لم يحملوا أبحاثهم كاملة عبر الموقع.

وأجرى القحطاني (٢٠١٧) دراسة تهدف للتعرف على واقع توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على المتطلبات (التقنية - البشرية - التنظيمية - التعليمية) اللازمة لتوظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة، كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة، وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي الحاسب الآلي في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٢٩٣) معلماً، وحصل الباحث على عدد (٢٣٧) من الردود على أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن

طبقت جوجل التفاعلية توظيف بدرجة منخفضة في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمتوسط (٢,٥٣) من (٥,٠٠)، وأهم التطبيقات التي يتم توظيفها بدرجة متوسطة هو إنشاء العروض التقديمية وأشرطة الفيديو المتحركة، وإنجاز التكاليف المطلوبة مثل الواجبات والأبحاث والمشاريع، كما تبين موافقة أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الحاسب الآلي بالمرحة الثانوية في مدينة الرياض بدرجة عالية على جميع المتطلبات اللازمة لتوظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية.

وأجرى يامين (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وعلاقة ذلك بمتغيرات: الجنس والكلية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) إستبانة تم توزيعها على طلبة وطالبات جامعة اليرموك بطريقة عشوائية، حيث تم استرجاع وتحليل (٨٢) إستبانة. تكونت أداة الدراسة من إستبانة مكونة من صفحة المعلومات الشخصية، وأسئلة خاصة للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر ثلاث شبكات تواصل اجتماعي استخداماً من قبل طلبة وطالبات جامعة اليرموك هي على الترتيب (فيسبوك، واتس اب، جوجل بلس)، وأن الإدمان (على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وإضاعة الوقت كانا من أكثر سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في حين أن معرفة الأخبار وكل ما هو جديد إضافة للتسلية هما أكثر غايات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك.

وأجرت رمزي (٢٠١٦) دراسة هدفت للوقوف على خصائص أدوات جوجل التعليمية في إطار تدريس التربية الفنية وتحديد السمات المناسبة التي تتيحها خصائص أدوات جوجل التعليمية في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية، حيث قامت الباحثة بسرد تطبيقات جوجل للتعليم وذكر خصائصها، وذكر دور المعلم داخل تطبيق جوجل الفصل الدراسي، ومميزات تطبيق جوجل الفصل الدراسي، وتقديم شرح عن جوجل درايف، وذكر ميزاته، ومميزات تطبيق مستندات جوجل، وجوجل دردشة الفيديو الجماعية، والعروض التقديمية. كما قامت الباحثة بسرد مهارات التواصل في التربية الفنية في المحور الثاني من الدراسة.

وأجرى برنس، وكوستاس، وليوين، ووترز (Prins, Costas, Leeuwen, and Wouters, 2016) دراسة عبارة عن تقرير حول تطبيق معايير محرك الباحث العلمي من جوجل في التقييم الرسمي لبرامج البحث، حيث اشتمل على برامج في مجال التعليم، وعلوم التدريس، وعلوم الإنسان في هولندا. كما تم إجراء تحليل مقارنة حول نتائج الباحث العلمي من جوجل وشبكة العلوم. أظهرت الدراسة كيف يمكن تحسين الاعتمادية على بيانات الباحث العلمي من جوجل لغايات تحليل الاستشهادات المرجعية من خلال استثناء مصادر التوثيق التي لا يمكن توثيقها.

وأجرى المالحي (Almalhy, 2012) برنامجاً تدريبياً باستخدام أدوات جوجل في الغرفة الصفية، حيث تم استخدام أدوات بحث جوجل، تم اختيار خمسة منها حيث تبين من خلال تحليل نتائج البحث أن الطلاب لديهم حاجة أكبر لاستخدام هذه الأدوات المحددة. حيث هدف هذا البرنامج إلى تدريب الطلاب المهتمين بالعمل في التعليم على

استخدام أدوات جوجل في عملهم المستقبلي. و اشتمل البرنامج التدريبي على جميع الطلاب في جامعة ولاية امبوريا من جميع الجنسيات ومن الجنسين، من ذوي المهارات التكنولوجية. استغرق تطبيق البرنامج خمسة أسابيع، كان الأسبوع الأول لتحليل البيانات وتحديد أهداف البرنامج، بما في ذلك تجهيز البرنامج وتقييمه، و اشتمل تصميم البرنامج على فيديوهات تدريبية، ونصوص على الشاشة، واختبارات مباشرة.

وأجرى هولاند، وهاويل، ورايت، وديكسون (Howland, Howell, Wright, and Dickson, 2009) ورقة بحثية يقترحون فيها أن استخدام الباحث العلمي من جوجل مع طرق البحث التقليدية الأخرى سيضيق الفجوة البحثية بين ما هو قابل للاكتشاف وبين ما هو متاح. حيث أظهرت النتائج الحالية لعملية البحث تم البحث فيها عن اسم باحثين علميين تم تقديمهما لمواقع استعلامات بحثية باستخدام قواعد بيانات المكتبة التقليدية والباحث العلمي من جوجل، حيث لم يتم تحديد جميع المنشورات الأكاديمية العلمية خلال البحث، إلا أنه تمَّ تحديد الكثير بواسطة الباحث العلمي من جوجل بشكل أكبر من قواعد البيانات التقليدية. ومع ذلك، تمَّ تحديد قواعد بيانات أخرى في الوقت الذي لم يقم الباحث العلمي من جوجل بذلك.

وأجرى المعتم (٢٠١١) دراسة حاولت إلقاء الضوء على خصائص اللغة العربية وطبيعة المتن العربي على الويب، وطبيعة تعامل محركات البحث مع خصائص اللغة العربية تنظيمًا ومعالجة واسترجاعًا وبحثًا باستخدام أهم تقنيات معالجة النصوص العربية. توصلت الدراسة إلى أن المطلوب تمكين المستخدم العربي من استخدام لغته العربية منذ بدء تشغيل جهاز الحاسب حتى الوصول إلى أي معلومة على الإنترنت، وكذلك أن محرك البحث جوجل عمل على دعم اللغة العربية وقدرات البحث بالمصطلحات العربية، غير أن هذا الدعم لم يكن على مستوى الملاءمة التامة لخصائص وطبيعة اللغة العربية التي تتعدد على مستوى الكلمة الواحدة أو العبارات المركبة. أن من يتحدثون اللغة الإنجليزية في الوطن العربي لا يتجاوز تقريبًا ١٠٪ وهي نسبة ضئيلة جدًا إذا ما قورنت بالعدد الكبير من المستخدمين المتوقع دخولهم إلى عالم الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، يتبين الآتي:
- ركزت معظم الدراسات السابقة على استخدام محركات البحث، وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
 - هنالك القليل من الدراسات التي تناولت محرك الباحث العلمي Google Scholar والتي تناولت أهمية اشتراك الأستاذ الجامعي في محرك الباحث العلمي Google Scholar.
 - لا يوجد -في حدود علم الباحثة- دراسات تناولت واقع استخدام محرك الباحث العلمي Google Scholar في الجامعات العربية بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص؛ مما يُعطي هذه الدراسة أهمية خاصة في كونها أول دراسة تتناول واقع استخدام محرك الباحث العلمي Google Scholar في جامعة ام القرى.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة، وتمَّ استخدام المقاييس وسيلة لجمع البيانات من أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون أفراد عينة الدراسة من (٣٧٠) عضوًا من أعضاء التدريس بجامعة أم القرى موزعين كالآتي:

جدول (١): توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٠٠	٥٤,١
أنثى	١٧٠	٤٥,٩
المجموع	٣٧٠	١٠٠,٠

جدول (٢): توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير التخصصات

التخصصات	العدد	النسبة المئوية
علمية	١٨٠	٤٨,٦
إنسانية	١٩٠	٥١,٤
المجموع	٣٧٠	١٠٠,٠

جدول (٣): توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الرتبة

الرتبة	العدد	النسبة المئوية
محاضر	٥٠	١٣,٥
معيد	٧٠	١٨,٩
أستاذ مشارك	١٠٠	٢٧,٠
أستاذ مساعد	١٥٠	٤٠,٥
المجموع	٣٧٠	١٠٠,٠

جدول (٤): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥	٧٠	١٨,٩
من ٥ الى ١٠	١٣٠	٣٥,١
أكثر من ١٠	١٧٠	٤٥,٩
المجموع	٣٧٠	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء مقياس ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar، حيث قامت الباحثة بالاستعانة بالدراسات ذات الصلة، وبالآداب التربوي لأجل وضع أداة القياس.

صدق المقياس Scale Validity

أولاً: صدق المحتوى Content Validity

يقصد بصدق الاختبار التقصي عما إذا كان الاختبار يقيس ما أردنا له أن يقيس وليس شيئاً آخر (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩). وقد تحقق صدق المحتوى من خلال عرضه على (١٠) محكمين أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، من ذوي الاختصاص لإبداء وجهة نظرهم في:

١- مدى انتماء كل فقرة بالبعد المحدد لها.

٢- مدى وضوح الصياغة اللغوية.

٣- إضافة أو تعديل أي فقرة يرونها مناسبة وضرورية.

واعتمدت الباحثة على إجماع ٨٠٪ من المحكمين معياراً لقبول الفقرة، أي أن ملاحظات أكثر من ٢٠٪ كان معياراً كافياً لتعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، انظر الملحق (١).

طريقة تصحيح الأداة:

تكونت الأداة من (٢٦) فقرة، وكل فقرة لها تدرج من ثلاث فئات: (أحياناً، نادراً، دائماً)، وتراوحت قيم الفقرات من (١) إلى (٣)، وتشير العلامة (١) إلى (أحياناً)، والعلامة (٢) إلى (نادراً)، والعلامة (٣) إلى دائماً، ولتحديد قيم درجات الممارسة (درجة منخفضة، ودرجة متوسطة، ودرجة مرتفعة) والتي تساعد في تفسير النتائج تمّ استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة ثم القسمة على ثلاثة مستويات، $(3-1=2)$ ، $(3-2=1)$ ، $(3-0=3)$ حيث تضاف القيمة (0.66) إلى أدنى درجة، وهكذا. لتصبح المستويات على النحو التالي:

المدى (من ١,٠٠ - 1.66) يشير إلى ممارسة بدرجة منخفضة.

المدى (من 1.67 - 2.33) يشير إلى ممارسة بدرجة متوسطة.

المدى (من 2.34 فأكثر) يشير إلى ممارسة بدرجة مرتفعة.

صدق الإتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للإستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٢٢	١٤	**٠,٤١٩
٢	**٠,٥٣٥	١٥	**٠,٤٨١
٣	**٠,٤٩٥	١٦	**٠,٤٠٥
٤	**٠,٤٧١	١٧	**٠,٤٠٥
٥	**٠,٥١٢	١٨	**٠,٤٠٩
٦	**٠,٥١٩	١٩	**٠,٥٠٥
٧	**٠,٤٣٩	٢٠	**٠,٤٣٦
٨	**٠,٤٦٤	٢١	**٠,٣٩٨
٩	**٠,٣٠٢	٢٢	**٠,٣٤٠
١٠	**٠,٥٠١	٢٣	**٠,٥٧٤
١١	**٠,٤٩١	٢٤	**٠,٣٠٨
١٢	**٠,٤٩٢	٢٥	**٠,٣١٧
١٣	**٠,٥٩٩	٢٦	**٠,٥٢١

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات المقياس كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس تم إيجاد معامل ثبات الفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٨٤٥)، وهي قيمة مرتفعة، مما يطمئن إلى أن المقياس تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة أستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من الثبات.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي

Google Scholar؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات ممارسة أعضاء هيئة التدريس

في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٣	يسهم محرك الباحث العلمي Google Scholar في تسويق الأبحاث العلمية للجامعات.	٢,٣٤	٠,٦٨٢	مرتفعة	١
١٩	قمت بتحميل كامل أبحاثي على محرك الباحث العلمي Google Scholar.	٢,٢٣	٠,٧٥٨	متوسطة	٢
٨	استخدام الباحث العلمي Google Scholar يطور من مهاراتي البحثية.	٢,١٩	٠,٦٩٧	متوسطة	٣
٧	أحصل على تحكيم بحوث علمية بواسطة الباحث العلمي Google Scholar.	٢,١٨	٠,٧١٣	متوسطة	٤
٢٢	لا يمكن الحصول على النصوص الكاملة للدراسات والأبحاث على الباحث العلمي Google Scholar، وإنما فقط ملخصات (Abstracts).	٢,١٨	٠,٦٨٦	متوسطة	٥
١	أتعرف من خلال الباحث العلمي Google Scholar على أحدث إصدارات الكتب والأبحاث العلمية في مجال تخصصي.	٢,١٥	٠,٦٩١	متوسطة	٦

٧	متوسطة	٠,٧٨٧	٢,١٥	يُمكنني الباحث العلمي Scholar Google من الاتصال بجميع قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية والمكتبات الافتراضية.	١٣
٨	متوسطة	٠,٧٣٠	٢,١٤	استخدام خدمة نقل الملفات Transfer Protocol File في تبادل البحوث بصفة عامة والبحوث المشتركة مع الباحثين المشاركين في البحث نفسه بصفة خاصة.	٥
٩	متوسطة	٠,٧٤٠	٢,١٤	أقنعت بعض الزملاء بتوظيف الباحث العلمي Google Scholar للارتقاء بأبحاثهم العلمية.	١٠
١٠	متوسطة	٠,٧٠٠	٢,١٤	استخدام الباحث العلمي Scholar Google يرفع من مكانة الجامعة العلمية.	١٤
١١	متوسطة	٠,٧٤٨	٢,١٣	استخدم الباحث العلمي Scholar Google في متابعة البحوث العلمية.	٣
١٢	متوسطة	٠,٧١١	٢,١٣	أطلب معلومات أولية عن أي بحث وسوف أقوم به بواسطة الباحث العلمي Google Scholar.	٦
١٣	متوسطة	٠,٧٠٩	٢,١٢	أستخدم الباحث العلمي Google Scholar في الوصول إلى مصادر ومراجع ودوريات علمية تفتقر إليها مكتبة الجامعة.	٤
١٤	متوسطة	٠,٧٤٩	٢,١٢	أستخدم خدمة تنبيهات البريد الإلكتروني (Create email alert).	١٥
١٥	متوسطة	٠,٧٣٦	٢,١٢	يُعدُّ محرك الباحث العلمي scholar Google من محركات البحث الأكاديمية، ويعتمد عليه في التصنيفات العالمية للجامعات في العالم.	٢٤
١٦	متوسطة	٠,٧٢٣	٢,٠٨	أستخدم الباحث العلمي Scholar Google بسبب سرعة الحصول على الإجابة عن استفساراتي العلمية والبحثية.	١١
١٧	متوسطة	٠,٧٤٣	٢,٠٨	يزودني الباحث العلمي Scholar Google بما هو جديد في مجال تخصصي.	١٦
١٨	متوسطة	٠,٧٠٩	٢,٠٦	تفرد جامعة أم القرى حقلاً خاصاً ضمن موقعها الإلكتروني للتعريف بكيفية الاشتراك في الباحث العلمي Google Scholar.	٢٥
١٩	متوسطة	٠,٧١٢	٢,٠٥	أستخدم الباحث العلمي Scholar Google في نشر أبحاثي.	٢
٢٠	متوسطة	٠,٧٤٢	٢,٠٥	تتسم الأبحاث والدراسات الموجودة على الباحث العلمي Google Scholar بالجودة العالية.	١٨
٢١	متوسطة	٠,٧٢٠	٢,٠٥	تعنى جامعة أم القرى بإعداد محاضرات وندوات تعريفية بأهمية الاشتراك بمحرك البحث Google scholar.	٢٦
٢٢	متوسطة	٠,٧٥٠	٢,٠٣	أستطيع الحصول من خلال الباحث العلمي Google Scholar على النصوص الكاملة للدراسات والأبحاث.	١٧
٢٣	متوسطة	٠,٧٢٩	٢,٠٢	أعتقد أن تصنيف الجامعة على مدى استخدام الباحث العلمي Google Scholar أمر مهم جداً.	٢٠
٢٤	متوسطة	٠,٦٥٢	١,٩٨	تشجع الجامعة على إنشاء حساب لكل عضو هيئة تدريس على الباحث العلمي Google Scholar.	٢١
٢٥	متوسطة	٠,٧٤٧	١,٨٩	يساعدني الباحث العلمي Scholar Google في توفير كل ما احتاجة من دراسات تتعلق بمجال تخصصي.	١٢
٢٦	متوسطة	٠,٦٣٩	١,٦٩	أصبح توظيف الباحث العلمي Scholar Google ضرورة للحصول على المعلومات البحثية لجميع الأساتذة.	٩
	متوسطة	٠,٣٢٦	٢,٠٩	المتوسط العام	

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar، تراوحت قيمها بين (٢,٠٩ - ٢,٣٤)، حيث حصلت العبارة (٢٣): (يسهم محرك الباحث العلمي Scholar Google في تسويق الأبحاث العلمية للجامعات) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٢,٣٤)، في حين حصلت باقي العبارات على درجات ممارسة متوسطة كان أدناها العبارة (٩): (أصبح توظيف الباحث العلمي Scholar Google ضرورة للحصول على المعلومات البحثية لجميع الأساتذة) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٦٩).

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢,٠٩) ودرجة ممارسة متوسطة، وهذا يدل على أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar كان بدرجة متوسطة. لم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها على الدراسات السابقة - أي دراسة توافق نتائجها نتائج الدراسة الحالية، أو تخالفها؛ وذلك لأن لا يوجد أي دراسة - في حدود علم الباحثة - تناولت واقع استخدام الباحث العلمي Google Scholar في الجامعات العربية.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى قلة المحاضرات والندوات التعريفية بأهمية الاشتراك بمحركات البحث العالمية والتي منها محرك البحث google scholar. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى قلة الماكفآت المادية والمعنوية التي تُعطى للباحثين المسجلين على محرك الباحث العلمي Google Scholar.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على: " ما درجة اختلاف استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغيرات الجنس، والتخصصات، وسنوات الخبرة؟

أولاً: الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧): اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام أعضاء

هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	٢٠٠	٢,١١	٠,٣٥٣	٠,٩٣٩	٣٦٨	٠,٣٤٨
أنثى	١٧٠	٢,٠٨	٠,٢٩٢			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar ككل تُعزى لأثر متغير الجنس، وهذا يدل على تشابه استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar ذكوراً وإناثاً.

ثانياً: التخصصات

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير التخصصات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨): اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام أعضاء هيئة

التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير التخصصات

التخصصات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
علمية	١٨٠	٢,١٢	٠,٣٣٥	١,٦٩٤	٣٦٨	٠,٠٩١
إنسانية	١٩٠	٢,٠٧	٠,٣١٦			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar ككل تُعزى لأثر متغير التخصصات، وهذا يدل على تشابه استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar بمختلف تخصصاتهم.

ثالثاً: سنوات الخبرة:

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥	٧٠	٢,١٤	٠,٣٤٨
من ٥ الى ١٠	١٣٠	٢,١٠	٠,٣١٤
أكثر من ١٠	١٧٠	٢,٠٧	٠,٣٢٦

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar باختلاف متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٢٤٨	٢	٠,١٢٤	١,١٦٥	٠,٣١٣
داخل المجموعات	٣٩,٠٥٤	٣٦٧	٠,١٠٦		
المجموع	٣٩,٣٠٢	٣٦٩			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar ككل تُعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على تشابه استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي Google Scholar بمختلف خبراتهم.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بـ:
- العمل على توعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى من خلال البرامج التدريبية التي تساهم في زيادة مستوى دافعتهم نحو أهمية استخدام الباحث العلمي Google Scholar .
- إلزام عضو هيئة التدريس بالتسجيل كباحث على محرك الباحث العلمي Google Scholar ، وجعل ذلك شرطاً للترقية وتحديد عقد العمل.
- إجراء دراسة تتعرف على طبيعة استخدام أعضاء هيئة التدريس للباحث العلمي Google Scholar والإمكانيات والأدوات التي يستفيدون منها فعلياً خلال هذا الاستخدام.
- وضع مكافآت مادية مجزية للباحثين في الجامعة الأكثر استشهاداً بأبحاثهم على محرك الباحث العلمي Google Scholar

المراجع:

- ثورندايك وهيجن، روبرت، اليزابيث (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- ربايعة، محمد (٢٠١٣)، توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة التحديات والفرص. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي المفتوح في الوطن العربي، تحديات وفرص، جامعة القدس المفتوحة، في الفترة ٧ و ٨ أكتوبر، فلسطين.
- رمزي، إيمان (٢٠١٦). الأدوار المتعددة لأدوات جوجل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. ٤٩: ١-١٥.
- الشايح، حصة بنت محمد، والعبيد، أفنان بنت عبد الرحمن (٢٠١٥)، استخدام شبكة جوجل بلس الاجتماعية في التعلم القائم على المشروعات لطالبات جامعة الأميرة نورة ومدى رضاهن عنها، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد الأول، يناير.
- قابيل، طارق (٢٠١٦)، جوجل الباحث العلمي، تصنيف جديد للجامعات، بحث منشور عبر شبكة الإنترنت تحت الموقع <http://www.arsco.org/detailed/c404749d-f6d5-419d-a3d7-7ba6486ad21f>
- القحطاني، تركي. (٢٠١٧). متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة احاسب الآلي للمرحلة الثانوية، وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. ١٨(٥٧): ١-٥٢.
- قنبر، هدى (٢٠١٨). الباحث العلمي والأصالة العلمية للأستاذ الجامعي: دراسة تحليلية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. ٨(٢): ٢٢-٤٧.
- المعتم، نبيل (٢٠١١). البحث باللغة العربية على محرك البحث جوجل، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٧(٢): ١-٢٥.
- يامين، عماد (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي. ٤: ١٢٤-١٤١.

-
- Almalhy, K. (2012). Training Program in Using Google Tools in the Classroom. *Education (Alazhar)*. 151(1): 881-913.
- Howland, J., Howell, S., Wright, T., Dickson, C. (2009). Google Scholar and the Continuing Education Literature. *The Journal of Continuing Higher Education*. 57: 35-39.
- Prins, A., Costas, R., Leeuwen, T., and Wouters, P. (2016). Using Google Scholar in research evaluation of humanities and social science programs: A comparison with Web of Science data. *Research Evaluation*, 25(3): 264-270.
- Zientek, L., Werner, J., Campuzano, M., and Nimon, K. (2018). Writer's Forum – The Use of Google Scholar for Research and Research Dissemination. *New Horizons in Adult Education and Human Resource Development*. 30(1). 39-46.